

الجزء الرابع عشر من السنة التاسعة

١٥ ابريل (نيسان) سنة ١٩٠١ او ٢٦ ذو الحجة سنة ١٣١٨



برتران هيلس

يصور بفمه بدلاً من يده



Digitized by Google

برترام هيلس وفني تونيسن

برترام هيلس شاب انكليزي ولد وفيهِ فطرة غريزية للتصوير فعمل على معاناة هذه الصناعة منذ طفوليتهِ · فاتفق لهُ في الثامنة من عمرهِ انهُ كان مارًا في بعض الشوارع وهو منشغل الخاطر في امر فصدمهُ قطر الترامواي فسقط تحت عجلاتهِ فداسهُ ولم يصب الاّ ذراعيهِ فقطعهما معًا واصبح الغلام اجذم اليدين · فظنهُ الناس يعدل عن فن التصوير ولم يخطر لهم انهُ سيصور بلا يد

اما برترام فقد كان قوي الارادة وقد خلق ليكون مصورًا فواظب على التماس هذه المهنة واستبدل اليدين بالفم فامسك القلم بفيهِ بين اسنانهِ واخذ في الرسم · فشق ذلك عليهِ في بادىء الرأي ثم ما لبث ان مهر وفاق على اقرانهِ في المدرسة التي كان يدرس فيها في برستول · ولم يبلغ السادسة عشرة من عمرهِ حتى عرض في اكاذيمية الفنون الجميلة في برستول صورة من صنع (فمهِ) ملونةً بالوان مائية · فكوفىء بدخول مدرسة الفنون الجميلة لممارسة هذه الصناعة فيها سنتين · ثم شخص الى باريس وتخرج في بعض مدارسها وعرض اخيرًا بعض صوره في جمعية الفنون الجميلة الانكليزية وتعاطى هذه الصناعة في اماكن كثيرة

وامتاز في دقة رسمهِ وضبطهِ حتى اقتنت المرحومة فكتوريا ملكة الانكليز صورًا من صوره وكذلك فعلت الملكة الكسندرا الحالية

والرجل الآن يشتغل في محلهِ بقرب قصر البلور في لندن والناس يختلفون اليهِ ليروه وهو يصور تلك الصور البديعة بلا يدين · وهو اول رجل شاهده الانكليز يفعل ذلك

اما الاميركان فقد ظهر في بلادهم فتاة اسمها مس تونيسن في جزيرة قرب نيو يورك حديثها اغرب من حديث برترام · ولدت منذ ثلاثين عامًا مشلولة اليدين والرجلين فعاشت ولم تحرك يدًا ولا رجلاً ووالداها فقيران يقيمان في كوخ حقير فكانت الفتاة عبئًا على القلب والجيب معًا · فاستشاروا الاطباء في امرها فلم ينفعها الطب ولا الدواء فعاشت كسبحة لا تتحرك ولا تنتقل · فلو رأى القارىء مثل هذه الفتاة في بيت لشفق على ذلك البيت وعدّ بقاءها فيهِ مصيبة كبرى على أهلهِ

اما مس تونيسن فقد كانت ذات ذكاء ودراية وعزيمة وشعرت بمركزها في عائلتها

Digitized by Google

فلم ترض ان تكون مصيبة على احد فاستخدمت لسانها واسنانها بدلاً مما فقدتهُ من سائر الاعضاء . وساعدتها والدتها على ذلك ففازت فوزًا بهر الاميركان وسار بذكرهِ الركبان وبدلاً من ان تكون حملاً على عائلتها اصبحت عونًا لهم بما تكتسبهُ من صنع (اسنانها ولسانها) وهو يزيد على مئتي جنيه في السنة . فاستخدمت فمها للتصوير حتى اتقنتهُ اتقانًا حسنًا وهي تلوّن الصور بلسانها بسرعة غريبة تبهر الناظرين وتفعل كل ذلك على مائدة مصنوعة بكيفية تناسب احتياجها

ولم تقتصر مس تونيسن على الاشتغال بالتصوير والتلوين ولكنها اشتغلت ايضًا بالتطريز والزركشة بخفة ولباقة لا تحتاج معها الى مساعدة احد في ادخال الخيط في ثقب الابرة ولا في استخدام المقص — وهو عمل غريب قد يشك القارئ في صدقهِ ولكن الخبر متواتر والفتاة مشهورة بين الاميركان واشغالها تباع في الاسواق . وقد نشرت « الستراند ماغازين » مقالة عن هذه الفتاة وصوّرتها وهي تشتغل وصورت منزلها مما لا يترك مجالاً لقائل

وبالنظر الى استخدام اللسان والفم دون سائر الاعضاء نمت عضلات العنق وقويت وتعاظم الفك السفلي حتى ظهر ذلك فيهِ وقد تعودت عيناها سرعة الالتفات وكبر لسانها فغلظت الفاظها وخشن صوتها

وهي تُدخل الخيط في الابرة على اسلوب اذا بسطناه هان علينا تصديقهُ ـ وذلك انها تعضُّ على الابرة باسنانها وتغرسها في الطاولة امامها غرسًا ثابتًا . ثم تتناول الخيط بلسانها فتقطع منهُ القدر الذي تحتاج اليهِ وتقبض على احد طرفيهِ باسنانها وتجدلهُ بلسانها بكيفية خاصة حتى يجمد ثم تصوبهُ الى ثقب الابرة وتدخلهُ فيهِ . ولا تخطئهُ في ذلك غير مرة كل عشر مرات

واغرب من ذلك عقدها للخيط . فانها تدخلهُ في فيها وتمضغهُ حتى يخيل لك انها ابتلعتهُ ثم تخرج لسانها وعليهِ الخيط وقد عقد عقدتين او اكثر حسب اختيارها

وهي تكتب الكتب وتراسل كثيرين ممن يخاطبونها ليحرزوا جوابًا من خطها على سبيل احراز الغريب من كل شيء . وهي تحب المطالعة وتحادث جلساءها بذكاء ولطف

وما القصد من نشر هاتين القصتين مجرد الاستغراب ولكننا اردنا بهِ ايضًا العبرة والانعاظ . فان في ذلك دليلاً قاطعًا على ان الجدّ والثبات لاشك مثمران . وان ظهر

Digitized by Google

ذلك في بعض الاحوال مستحيلاً وانما يعوزها الاقدام والثبات

وكم من اناس يعدُّون انفسهم عجزة ضعفاء لايستطيعون عملاً لمجرد كونهم عرجًا او كتعًا او عورًا وما العجز الاّ في عزائمهم وما الضعف الاّ في ارادتهم . وقد يولد المرء فقيرًا فيشبُّ ولم يتم علمهُ . فيقعد عن السعي بحجة ان اباه اساء اليهِ لانهُ لم يعلمهُ العلم الكافي فلا يرى فائدة من السعي لانهُ لا يعرف لغة او علمًا . ولو التفت يمنة او يسرة لرأى حولهُ مئات من اهل الغنى والجاه والعالِم فيهم انما يحسن الحساب البسيط . وكم من غني جاهل يستخدم في اعمالهِ عشرات من الكتاب الماهرين وفيهم من يحتقر جهلهُ وهو يجهل انهُ لم يبلغ الى ثروتهِ هذه الاّ بمواهب طبيعية هي غير الجغرافية والفلك والطبيعيات واللغات وانما هي الاقدام والعزيمة والثبات

وترى بين الفقراء شبانًا لا يعوزهم غير الاقدام ولم يقعدهم عن السعي في سبيل العلى الاّ اعتقادهم باستحالة ذلك عليهم لضيق ذات يدهم أو لقلة وسائطهم . ولكنهم اذا تذكروا برترام هيلس وفني تونيسن وما بلغا اليه وكلاهما فقير معوز واحدهما اجذم اليدين والآخر كسيح لهان عليهم الامر .

على ان بعض اصحاب النظر والجد يحتاطون لمستقبل حياتهم بزيادة ما لهم من القوى الطبيعية بما يصل اليهِ امكانهم مثل استخدام اليد اليسرى مع اليمنى كما فعل بادن بول الجنرال الانكليزي الذي كان محصورًا في ما فكين بالترانسفال . فقد عوَّل من صغره على استخدام يديهِ الاثنتين على السواء — او لعلهُ فعل ذلك لما تجنَّد مخافة ان يخسر يمناه في الحرب فلاتساعدهُ يسراه على العمل وقد فعل مثل ذلك كثيرون غيره

وخلاصة القول ان الجد والثبات مع صدق العزيمة يهونان كل صعب وفي ما تقدم عن هيلس وتونيسن دليل كافٍ

﴿ حقوق الملل ﴾ لقد طال بنا نشر المقالات المتوالية من حقوق الملل لكاتبها الفاضل الاميرامين ارسلان والناس يستزيدوننا منها . ولكننا بالنظر الى رغبتنا في الفراغ من رواية غادة كربلاء في آخر السنة التاسعة وبحوجنا ذلك الى مضاعفة صفحاتها في كل هلال مما لا يترك مكانًا لنشر بقية ذلك الكتاب النفيس على صفحات الهلال — فقد رأينا الاكتفاء بنشره كاملاً على حدة ومتى تمَّ طبعهُ نعلن ذلك في الهلال ان شاء الله

تناسل النبات

﴿ التناسل ﴾ التناسل سنة الله في مخلوقاته الحية . والزواج عماد البقاء لا يستغني عنه انسان ولا وحش ولا هوام ولا شجر ولا عشب ولا فطر ولا ميكروب . واذا نظرت في حقيقته رأيته يشمل سائر المخلوقات ويعبر عنه في غير الاحياء بالألفة الكيماوية التي يتحد بها عنصران فاكثر فيتكون من اتحادها عنصر ثالث هو غيرها

واما الزواج بالمعنى المألوف عندنا فيختص في الحيوان والنبات اذ يتمايز فيهما الذكور عن الاناث وله سنن وروابط تتشابه في مجملها ثم تتباين في تفاصيلها بتباين طبقات الاحياء

واساس الزواج الحب — فهل يُحبُّ النبات ؟ — لا ندري . واذا احب فلا نظنّ حبه يشتدّ . لان الحبيبين فيه لا يخشيان البعد ولا يخافان الرقباء وهما مزفوفان احدهما الى الآخر وهما جنينان فيقضيان العمر متعانقين في زهرة واحدة . ولا يثير لواعج الحب غير الصد والهجر ولعل هذا الذي علم الحيوان السعي في بدء خلقه — اذ خلقهم سبحانه وتعالى ذكرًا وانثى وفرق بينهما فتشوقا فتجاذبا فتحركا . وخلق النبات ازواجًا متجاورة فلم يكن ثمة ما يدعوها الى الحركة فظل النبات ثابتًا

تلك تصورات الشعراء وما نحن من اهل الخيال وانما اردنا بسط ما يقوله العلم في تناسل النبات واساليبه وضروبه وما فيه من العبرة والموعظة لقوم لا يرون في الكون حكمة ولا نظامًا فنقول

﴿ الزهرة ﴾ نمرّ في الحدائق فتنعشنا روائحها وننظر الى ازهارها فتسحرنا الوانها واشكالها . ولكن ذلك كله ليس من الزهرة في شيء وانما الزهرة عند علماء النبات اعضاؤها الرئيسية وهي غير الاوراق الملونة ولا علاقة لها بالروائح العطرية

اذا نظرت الى زهرة كاملة رأيتها مؤلفة من سياج ووسط . والسياج اوراق متراكمة او متراصة في طبقتين الخارجية في الغالب خضراء ويقال لها « الكأس » والداخلية ملونة وعليها يتوقف ألوان الازهار ويقال لها « التويج » ويسمون اوراق الكأس « سبلاً » واوراق التويج « بتلاً » . والوسط مؤلف من خيوط قائمة تنتهي من رؤوسها بانتفاخات عليها غبار اصفر . فالخيوط يسمونها الاسدية واحدتها « سداة » والانتفاخ اسمه « الانثير » والغبار « البلن » او « الطلع » . وفي مركز الزهرة بين الاسدية نتوء بارز يقال له « المدقة »

Digitized by Google



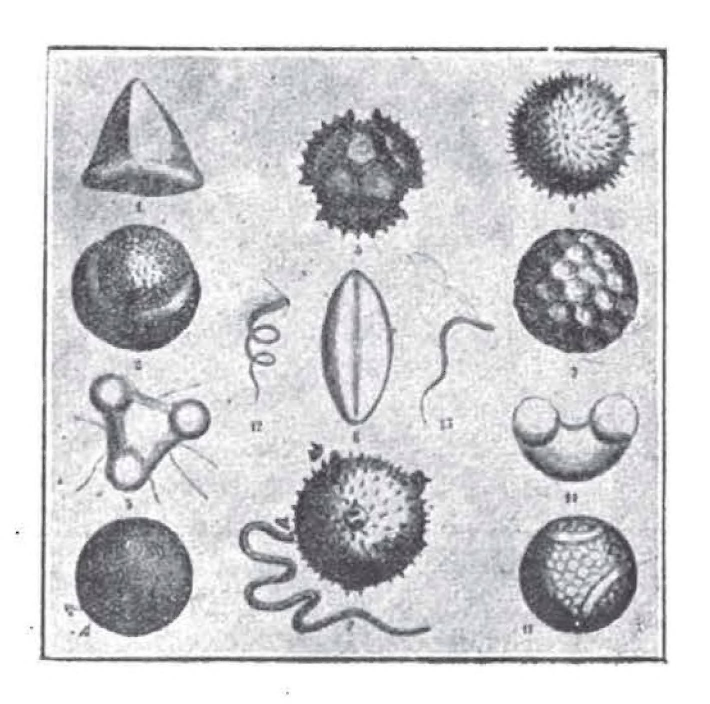
(ش ١) تشريح الزهرة

ينشأ من قاعدة الزهرة او « تختها » . والمدقة مؤلفة من ثلاثة اقسام سفلي وهو قاعدتها ويقال لها « المبيض » وعلوي وهو رأسها ويسمونهُ « السمة » وما بينهما يسمونهُ « القلم » .

وقد تكون كل من المدقات والاسدية والسبلات والبتلات مفرداً او مزدوجاً او متعدداً و يختلف عدده باختلاف انواع النبات وهو من ابحاث كتب النبات الخصوصية وانما يهمنا النظر في ذلك من حيث وظيفة التناسل . واعضاء التناسل في الزهرة هي الاسدية والمدقات – الاولى اعضاء تذكير والاخرى اعضاء تانيث وواسطة التلقيح بينهما « البلن » وهو اللقاح يقع من الانثير على السمة في اعلى المدقة فيلقح بذورها في المبيض بأسفل المدقة

﴿ البلن ﴾ والبلن غبارٌ دقيق كان النباتيون القدماء يظنونهُ هباء لاشكل لهُ ولانظام . لكنهم وجدوا بالفحص الميكروسكوبي بعدئذٍ انهُ على اشكال هندسية جميلة تختلف باختلاف اصناف النبات وقد جعلها بعضهم قاعدة لترتيب النبات وتقسيمهِ . ونرى في الشكل الثاني انواعاً شتى منهُ وفيها الكروي والهرمي والبيضوي والمستطيل والمثلث بين املس ومخطط وشائك او ذات نتوات او اذناب مثل البلن عدد (7) في الوسط والاسفل من الشكل الثاني فانها كرة ولها ذيل مموج وهو بلن اليقطين . ومنها ما هو اقرب الى الحيوان منهُ الى النبات مثل (12) و (13) في وسط الشكل فانها لقاح بعض النباتات البحرية وتشبهان الحيوينات المنوية

واذا نظرت الى كل غبيرة من غبيرات البلن على حدة تحت النظارة المعظمة رأيتها عبارة عن حويصلة غلافها مزدوج وفي جوفها سائل تسبح فيه كريات تعد بالملايين وقد ظنها بعضهم ميكروبات حيوانية وزعم آخرون انها نبات ثم سموها « الاحياء الانثيرية » دفعاً للاشكال



(ش ٣) انواع البلن واشكاله

وقد رأيت في ما قدمناه ان الاسدية والمدقات تجتمع في زهرة واحدة وهي القاعدة العامة ولكل قاعدة شذوذ . ففي بعض النباتات تكون الاسدية في زهرة والمدقات في زهرة اخرى . وقد تكون احداها على شجرة والاخرى على شجرة اخري فتتزاوج بانتقال البلن من اسدية الزهور المذكرة الى مدقات الزهور المؤنثة بالهواء او بالهوام . واشهر الامثلة على ذلك شجر النخل وامره مشهور

﴿ الزواج ﴾ والقاعدة العامة في زواج النبات ان تقع غبيرات البلن على السمة فتعلق باهداب لها هناك . ثم ينتو من البلن نتو يستطيل ويخترق القلم حتى يصل الى اسفل المدقة وهو المبيض . وفي المبيض نويات صغيرة هي جراثيم البذور فاذا لامسها النتو تلقحت ونمت وصارت بذراً اذا بلغ وغرس في الارض نبت واثمر

وقد يقع على السمة الواحدة الوف الالوف من غبيرات البلن والحاجة الى واحدة . كأنها

Digitized by Google

طلاّبٌ يحومون حول عروس يخطبونها لانفسهم فتقبل واحدًا وترفض الباقين

ويحدث بالزهرة في اثناء التلقيح تغيرات تشبه ما يحدث في الحيوان من بعض الوجوه. فقد لاحظ الاستاذ الفسيولوجي بورداخ ان النبات يهتز في اثناء التلقيح اهتزازًا خاصاً فتنعطف السداة نحو السمة وقد تشاركها هذه فتنعطف نحوها كأنهما تتعانقان. وتتعاظم الحرارة في اثناء التلقيح حتى تتضاعف. على انها تختلف باختلاف انواع النبات. ففي بعضها ترتفع ارتفاعًا لا يشعر به الاَّ بالمقاييس الدقيقة وفي البعض الآخر تظهر بالترمومتر الاعتيادي. وفي بعضها تشتد الحرارة حتى اذا لمست الزهرة شعرت بحرارتها وعجبت كيف انها لا تحترق. وفي جملة ذلك نوع من نبات يقال له بلسانهم (Arum) (ارُوم) فان حرارته تشتد كثيرًا ومنه نوع يقال له الاروم الايطالي بلغت حرارته ٦٢ سنتكراد. والآروم المذكور من ذوات الازهار المفردة الجنس اسديتها في زهرة ومدقتها في زهرة اخرى وكلاهما على شجرة واحدة



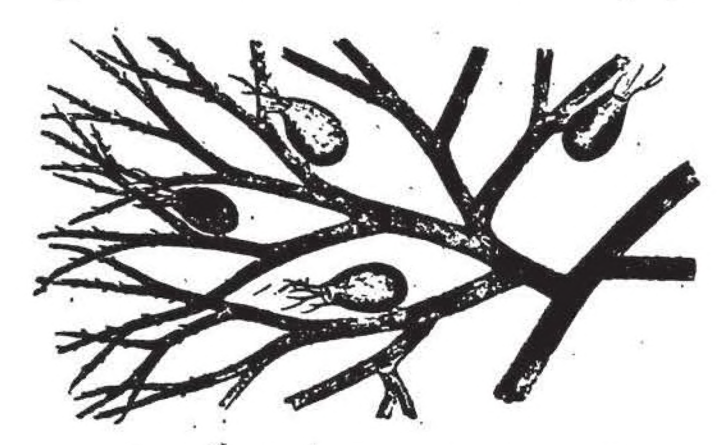
(ش ٣) نبات الاوتريكولاريا

اما التلقيح في الازهار المفردة الجنس فعلى طرق شتى ترجع كلها الى نقل اللقاح من سداة الزهرة الذكر الى مدقة الزهرة الانثى. ويتم ذلك اما بالرياح او بواسطة الهوام

كالذباب ونحوهِ . وللهوام فائدة كبرى حتى في النباتات ذوات الازهار المزدوجة الجنس فانها تنقل لقاح الزهور القوية الى سمات الزهور الضعيفة وبالعكس فتزيد الخصب العام . وقد لاحظ جماعة كبيرة من علماء الزراعة في اوربا تأثير الهوام على النباتات المثمرة في الحدائق فوجدوا لها فوائد لاتقدَّر ولا تحصى

ومن غريب طبائع النباتات البحرية المفردة الجنس انها اذا كانت مغروسة في اعماق الماء لاتزال تستطيل حتى تعلو زهورها على سطحهِ وتتلقى اللقاح المحمول اليها بالهواء . ومن اقرب الامثلة على ذلك زنبق الماء وهو كثير في حدائق الافرنج يغرسونهُ في البرك والاقنية فتستطيل سوقهُ حتى تبلغ سطح الماء وتتلقح وربما زاد طولها على بضع اقدام . اما اذا غرسوهُ على جوانب الاقنية فلا يزيد طول سوقهِ على بضعة قراريط

وفي بلاد الانكليز نبات مائي يقال لهُ باللسان النباتي اوتريكولاريا ينمو في البرك والمستنقعات اذا نظرت اليهِ وهو في الماء ظهر لك كأَنهُ كتلة خيوط او الياف على غير نظام (انظر الشكل الثالث) فاذا استخرجتها وتأَملتها رأَيتها أَغصاناً تتفرع الى فروع دقيقة وعلى تلك الفروع نتوات اذا نظرت اليهِ بالميكروسكوب رأَيتها عبارة عن اجربة منتفخة على فوهتها خيوط كالاهداب كما ترى في الشكل الرابع



(ش ٤) الاجربة المنتفخة في الاوتريكولاريا

والاجربة المذكورة ينسكب فيها في اثناء اشتغال هذا النبات بالغذاء او نحوهِ سائل مخاطي ثقيل فتثقل وتغرق الى اسفل الماء . فاذا آن زمن الازهار امتصت ذلك السائل وافرزت بدلاً منهُ سائلاً غازياً فتخف الاجربة وتصعد الى سطح الماء فتنمو ازهارها وتتلقح فاذا لم يبق فيها حاجة الى الهواء أفرزت ذلك السائل المخاطي فتثقل حتى تغوص في اعماق الماء ولا تزال هناك الى زمن الازهار التالي

Digitized by Google

باب المراسلات

المرأة الشرقية والرقص

حضرة الفاضل منشئ الهلال الاغر

اطلعت في الهلال الثاني عشر من هذا العام على مقالتكم (المرأة الشرقية أمس واليوم) وما جاء فيها من وصف حال المرأة في عصر الجهالة وما آلت اليه حالتها في هذا العصر (عصر العلم) وذلك دليل على ما للعلم من التأثير في ترقية شؤون الهيئة الاجتماعية . فلما بلغتُ الى استدراككم الذي بينتم فيه اضرار التطرف في التمدن الحديث كالاسراف في الملابس والزينة والمبالغة في حرية المعاشرة والخروج في الرقص الى ما وراء الحد الذي وضعه ارباب هذا الفن من الافرنج انفسهم — أعجبني بنوع خاص قولكم « اننا لا نرى الرقص من ضروريات التمدن وان ظنه بعضهم ضرورياً وعدَّ الفتاة التي لا تحسنه اولا تميل اليه غير تامة التهذيب وهو مغالاة في تقليد الافرنج الى ما ينافي الطبائع الشرقية لان الشرقي مفطور على الحشمة والحياء وهما زينة المرأة وجمالها الحقيقي » وبقولكم هذا قد عبرتم عن حاسات كثيرات من الفتيات الشرقيات اللواتي مع ما احرزنهُ من العلم والتهذيب والتثقيف ومجاراة الافرنج في كثير من عاداتهم في الملابس والزينة وحرية المعاشرة والزيارات ونحو ذلك ما زلن يعتبرنَ الرقص غير ضروري لهذا التمدن

لا ننكر ان الرقص عادة طبيعية لا تخلو منها امة من امم العالم المتمدن وغير المتمدن وان لكل منهم طريقة خاصة تختلف باختلاف عادات الامم واخلاقهم وفيهم من يرقصون افراداً او ازواجاً او جماعات في حلقات اومربعات او غير ذلك على طرق

شتى . فالاحباش مثلاً يرقصون في حلقة على لحن يوقعون انغامه بهزّ اكتافهم وتحريك اكواعهم الى الامام والوراء بين وقوف وقعود . وقبائل (الفند) في هندستان يرقصون ازواجاً يحركون ايديهم ورؤوسهم وتبقى اقدامهم ثابتة . وسكان (اندامان) يرقصون وهم وقوفٌ على قدمٍ واحدة . وقبائل (الفيدا) يرقصون وثباً بالقدمين معاً وكذلك يفعل اهل (فيجي) وعند اهل المكسيك عيدٌ يرقص فيه الاشراف نساءً ورجالاً متعانقين وايديهم مشتبكة . وبالجملة ان الرقص عادة طبيعية تختلف عند كل امة باختلاف عادات اهلها وقد انقادوا اليها بالفطرة — وكأن الرقص الافرنجي الحديث مجموع امثلة من ضروب الرقص عند الامم الأُخرى وفيها ما يوافق اذواق الشرقيين وما لا يوافقها

والرقص قديم لم تخلُ منهُ امة من امم العهد القديم ولكنهم كانوا يرقصون اما تحمساً لحربٍ او قياماً بعبادة او على سبيل اللهو في الولائم ونحوها . وكانوا يعتبرون الرقص من اقوى وسائل الرياضة البدنية لانه يكسب الجسد نشاطاً ويعدّل القامة ويصلح هندام الاعضاء بوجه عام وهذا هو حكم الاطباء فيه الى هذا اليوم

على ان القدماء لم يكونوا مجمعين على استحسان هذه العادة ولا على انها تليق بكل طبقات الناس . فكان الرومانيون يعدونه دون مقام الشرفاء واهل الاذواق السليمة . وقال شيشرون الفيلسوف الشهير « لا يرقص الرجل الاَّ اذا ضاع عقلهُ او غاب رشده سواء كان وحده او في مجلس اهل الادب . لان الرقص شقيق الخلاعة ودليل الترف »

وكان اليونانيون يقفون في الرقص ضمن دائرة اللياقة . فمن اكثر من الحركات والاشارات قالوا انه تجاوز حدود الادب . والمصريون القدماء لم يكونوا يعدون الرقص لائقاً بأهل الطبقة العليا ويؤخذ مما كتبه ولكنسون العالم الاثري ان الرقص انما كان مهنة الطبقات السفلى منهم يتخذه اكثرهم سبيلاً للارتزاق .

وفي التواريخ ادلة كثيرة تؤيد احتقار الرقص عند القدماء واعتباره من الملاهي المضرة الا ما كان منه لتسبيح الآلهة او للتحريض على الحرب

وقد كان التسبيح بالرقص جارياً عند اليهود كما فعلت مريم اخت موسى بعد نجاة الاسرائيليين من البحر · وكان اليهود يرقصون في الملاهي ايضاً ولكنهم كانوا يعدون الرقص من الصناعات الدنيئة

وهذاهو شأنه عندنا الى اليوم — الاَّ ما كان منهُ آتياً بطريق التمدن من بلاد الافرنج حتى اصبحنا نحظر على الفتاة الشرقية ان ترقص وحدها رقصاً شرقياً ونحرضها على الرقص مع الرجال على الطريقة الافرنجية

نعم ان كثيراً من الرقص الافرنجي اقرب الى الحشمة في حركاته واشاراته من الرقص الشرقي ولكن الشرقي لم يكن يستنكف من رقص النساء الشرقيات قديماً فلما تهذب وتثقف ارتقى ذوقه ودقت احساساته فاصبح يشمئز من حركاتهن — ألا يجدر به للسبب عينه ان يستنكف من الرقص الافرنجي بما في بعضه مما يثقل على الذوق الشرقي ؟

واذا قيل ان الرقص عادة عامة في سائر العالم المتمدن فلا يمكن ان يكون كلهم في ضلال · اقول ربما كانوا على هدى بالنظر الى طبائعهم الغريزية ولكل امة شأن

فقد رقص اسلافنا العرب والمصريون القدماء والسوريون والفينيقيون والبابليون ولا يزال المشارقة حتى الآن يرقصون رقصاً يتفاوت بعدهُ وقربهُ عن اللياقة باختلاف الامم ولكنهم على اختلاف نزعاتهم واماكنهم وازمانهم لم يكونوا يرقصون الرقص الممتزج بين الجنسين (المخاصرة)

هذه التوراة وفيها اخبار الشرق من اقدم ازمنة التاريخ وفيها حوادث رقص كثيرة ولكنك لا تجد بينها حادثة تدل على مثل هذا الرقص · افتقد آثار المصريين القدماء واقرأ ما عليها من الرموز فتجد فيها كثيراً من صور الرقص ولكنك لا تجد بينها صورة امتزج فيها الرجال بالنساء

وهكذا لو تفحصت عادات امم الشرق الحديثة فانك ترى في رقص اهل الخلاعة منهم حركات تنفر منها النفوس ويمجها الذوق ولكنك لا ترى بينها رقصة تشبه المخاصرة — أليس ذلك لان الطبائع الشرقية بعيدة عن ان تألف هذا الرقص

Digitized by Google

ومن الادلة على بعد هذا الرقص عن الطبائع الشرقية ان جماعة كبيرة ممن يعدُّون الرقص من ضروريات التمدن العصري ويحرضون البنات على تعلمه وممارسته لا يأذنون لاخواتهم ولا لنسائهم بالرقص مع احد — اليس ذلك لانهم لا يقولون ما يقولونه الاَّ تكلفاً او تقليدًا

على انني لا أعدُّ الرقص عيباً في الراقصين لعلمي انه شائع بين اكابر الناس الى اعلى طبقاتهم حتى الملوك والقياصرة · ولكنني اوافق الهلال على انه لا يلائم الطبائع الشرقية ولا اراهُ ضروريًا لهذا التمدن وخصوصاً للفتاة الشرقية · فلا عجب اذا استغربتُ قول القائلين « ان الفتاة التي لا تحسن الرقص تكون ناقصة التهذيب العصري » كما استغربه الهلال · وقد اتفق لي مثل ذلك وانا مع بعض صديقاتي في وليمة عرس ختموها بالرقص الافرنجي · فلما دق البيانو ودارت المحاصرة وقفنا من جملة المشاهدين ثم دعاني بعض الاصدقاء للرقص فاعتذرت باني لا أحسن شيئاً منه · فاستغرب قولي ولم يتمالك عن تأسفه لاني لا أحسن الرقص وانا من بنات هذا العصر — كانه يقول ان الرقص من ضروريات التهذيب · واصاب هذا الاستغراب بعض الرفيقات اللواتي كن ناقصات هذا العلم مثلي ! · وخرجنا من ذلك الاحتفال ونحن نردد ما سمعناه وفي خاطري ان اكتب به اليكم · ثم قرأت مقالتكم الاخيرة فكتبت اليكم هذه العجالة لعلها تأتي بفائدة والاَّ فانها شكوى نرفعها الى قراء هلالكم الافاضل ونرجو حكمهم فيها

(مصر) « منتهى مطر »

الجمسة

(١)

اطلعت في الهلال الاخير على رأيكم في اصل الطائفة المعروفة عندنا بالجمسة فرأيت فيه نظرًا اردت ابداءه لحضرتكم لتعميم الفائدة · فالجمسة طائفة ذليلة ويلوح لي انهم من فضلات اللفيف الذين جاؤُا مع العرب عند دخولهم الديار المصرية وربما كان بعضهم من فضلات عباد الاوثان القدماء · وفي كل حال ليسو من الغجر

Digitized by Google

(النور) كما ظن الهلال لان الغجر طائفة أُخرى عندنا منها جماعة يمتازون عن الجمسة بعوائدهم واعمالهم

(سوهاج) « اسحاق ابراهيم »

(٢)

يزعم الجمسة انهم عربٌ وسبب تسميتهم بالجمسة ان قبائل العرب دعيت مرة للجهاد بامر اميرهم فاطاعت حالاً الاَّ هذه القبيلة فانها تأخرت الى مساء اليوم الذي قامت فيه الحرب فامرهم ان يتولوا سقاية الناس وقالوا (جو مساء) واحتقرتهم العرب ولم يعودوا يتزوجون منهم ولا يزالون يحملون الماء للسقاية الى هذا اليوم وهم متفرقون لا قرار لهم

(الجمالية بمصر) « حسن ابراهيم الخطيب »

﴿ الهلال ﴾ وردت علينا هاتان الرسالتان في اصل الجمسة الذين ذكرنا اصلهم في الهلال الماضي فنشرناها اجابة لطلب مرسليها ونحن لا نرى فيها قولاً قاطعًا في حقيقة اصل تلك الطائفة

باب السؤال والاقتراح

داء السل وعدواه

﴿ خزام ﴾ احمد افندي فهمي معاون المحطة

اصيب رجل بداء السل الرئوي وكانت زوجته تخالطه في اثناء مرضه ثم توفي الرجل بهذا الداء وزوجته لا تزال بصحتها الكاملة . فهل من خطر على حياتها في المستقبل ولماذا لم تصب هي بالسل وهل تصاب به فيما بعد . وهل تبقى جرثومته في فراش المريض وكيف يطهرونه . وهل اذا تزوجها احد يصاب بهذا الداء

Digitized by Google

﴿ الهلال ﴾ ان مخالطة المسلولين خطرة ويخشى ان ينتقل المرض بها الى الآخرين · ولكن ليس كل من يخالط المسلولين يصاب بالسل · ولا يؤخذ من عدم ظهور اعراض هذا المرض في من يتعرض للعدوى انها لن تظهر فهو بالمستقبل · فان الجراثيم قد تكمن اعواماً ثم تظهر · ولظهوره شروط عديدة اولها الاستعداد الوراثي ثم الاستعداد الطبيعي وان لم يكن موروثاً اذ قد يطرأ على الجسم من ضعف او نحوه · وعليه فلا يمكن الحكم القطعي في مستقبل صحة المرأة التي ذكرتموها الا بعد الفحص الطبي الدقيق واستطلاع تاريخ عائلتها · اما تطهير الفراش فلهُ طرق شتى وعندنا ان حرقهُ والاستغناء عنهُ اسلم طرق الوقاية من العدوى واما الحكم على صحة من يتزوجها فتابع لحكم الطبيب على صحتها هي

﴿ السامريون ﴾

﴿ نابلس ﴾ رفيق افندي حمزة مأمور الويركو

من المعلوم ان طائفة السامريين اشتقت من اليهود ولكن تاريخها مجهول عند الاكثرين · ويزعم بعض السامريين ان منهم جماعة في بعض جهات الهند وما وراء النهر فهل ذلك صحيح وما هو تاريخ هذه الطائفة

﴿ الهلال ﴾ وجد الباحثون في اصول الامم ان السامريين ليسوا يهوداً ولا من اصل يهودي ولكنهم سموا بهذا الاسم نسبة الى ارض السامرة في فلسطين · واما حقيقة اصلهم ففيهِ اقوال اشهرها انهم من بلاد فارس من بلد كانت تسمى كوتا · وخلاصة ما قيل في هذا الموضوع ان احد ملوك اشور سطا على فلسطين في اوائل القرن الثامن قبل الميلاد واكتسح السامرة واستخرج اليهود منها · وما زالت السامرة خالية من السكان حتى جاء ملك آخر منهم فملأها بقوم حملهم اليها من بلاده · واليك ما ورد في سفر الملوك الثاني (ص١٧ ع ٢٤) « واتى ملك اشور بقوم من بابل وكوث وعوّا وحماة وسفروائيم واسكنهم في مدن السامرة مكان بني اسرائيل فملكوا السامرة واستوطنوا مدنها » والمظنون ان الملك الذي نقلهم هو اسرحدّون · وكانوا في اول امرهم يعبدون الاوثان وهم خمس قبائل تعبد كل منها صنماً حملتهُ معها من بلادها · قال يوسيفوس « والكوثيون جاؤُا في بادىء الرأي من اقصى بلاد مادي وفارس ثم دعوا سامريين نسبة الى السامرة التي انتقلوا اليها »

Digitized by Google

ثم قال « وهم يسمون بالعبرانية كوتيين و باليونانية سامريين » على انهم كانوا يحاولون الانتساب الى اليهود تزلفًا اليهم او تشرفًا باصلهم واليهود يتبرأُون منهم . ويظهر تبرؤهم جليًا من مراجعة الاناجيل فانها تدل على ذلك دلالة صريحة في اماكن كثيرة

وكانت عاصمة السامريين في قديم الزمان مدينة « شكيم » وفي مكانها الآن « نابلس » التي بناها الامبراطور فسباسيان في القرن الاول للميلاد غربي شكيم وسماها « نيابوليس » اي المدينة الجديدة ثم صارت « نابلس » بالاستعمال

ولا تزال بقية من السامريين في نابلس الى الآن وهم يعيدون الفصح كما يعيده اليهود على جبل جرزيم ولهذا الجبل تاريخ طويل لا محل له هنا

وخلاصة القول ان السامريين ليسوا يهودًا ولو ادعوا انتسابهم الى اليهود . وانما هم من بلاد فارس او ما وراء النهر . ولعل هذا هو السبب في ما يزعمه بعضهم من وجود جماعة منهم في الهند او ما وراء النهر والله اعلم

الدولة الرابحة في حرب الصين

سان بول بالبرازيل — قسطنطين افندي خليل

ما رايكم في نتيجة حرب الصين الاخيرة وما هي الدولة التي يعود الربح عليها بعد انقضاء هذه الحرب

الهلال — يغلب على ظننا بالنظر لما نعلمه من النواميس التاريخية وقواعد العمران ان الربح عائد اكثره على دولة الروس ان لم يكن عاجلاً فآجلاً

الشعرى اليانية

السنطة — مرسي افندي راشد

ما هي الشعرى اليانية

الهلال — الشعرى اليانية ويقال لها ايضًا الشعرى العبور أنور نجم من كوكبة الكلب الاكبر وهناك نجم آخر يسمى الشعرى الشامية من كوكبة الكلب الاصغر . و يقال لهذه ايضاً الغميصاء . وفي الخرافات القديمة ان الشعريان كانتا اختين فاقبل سهيل من

ناحية اليمن واقبلت الشعريان من ناحية الشام حتى وصل الفريقان الى شاطئ المجرة وهو عندهم النهر العظيم السماوي فخطبها سهيل فاجابتاه فعبرت اليه الشعرى اليمانية ولم تستطع الشامية ان تعبر فقعدت تبكي حتى غمصت عيناها فسميت الغميصاء . وباسم الشعرى اليمانية سميت الايام التي يتوهمون طلوع الشمس فيها مع الشعرى اي من ٢٤ يوليو الى ٢٦ اوغسطس وكان المصريون يبدأ ون سنتهم بهذه الايام

ركوب البيسكل (الدراجة)

القاهرة — الياس افندي العريان

نرى ركوب الدراجة شائعاً في مصر و يزداد يوماً فيوماً فهل هو مفيد

الهلال — لا شك ان اختراع هذه المركبة من اكبر افضال هذا العصر لانها سهلت الانتقال وقربت المسافات وافادت الصحة العمومية فائدة كبرى وهي رياضة بدنية قريبة التناول لارتباطها بحركات الانسان اليومية . على ان الافراط في ركوبها لا يخلو من الضرر على القلب . والافراط مضرٌّ في كل حال

الحروف الهجائية

سانسيمون بالبرازيل — ابراهيم افندي حبيب حشيش

من هو واضع الحروف الهجائية الافرنجية والعربية

الهلال — ان الحروف الهجائية الشائعة في العالم المتمدن متفرعة عن الحروف الفينيقية . والفينيقيون اقتطعوها من الصور الهيروغليفية التي كان المصريون القدماء يكتبون بها لغتهم القديمة . وقد فصلنا ذلك في السنة الاولى من الهلال

نابوليون الثالث

ومنة — هل نابوليون الثالث امبراطور فرنسا هو حفيد نابوليون الاول ام ابن اخيه لويس زوج ابنة امرأته جوزفين

الهلال — هو اصغر اولاد لويس ملك هولاندا اخي نابوليون الاول من زوجته هورتنس بنت جوزفين من زوجها الاول

Digitized by Google

حديث المائدة

نشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرهما من حاجيات المنزل مع علاقة ذلك كلهِ بصحة العائلة وتدبير المنزل وقد سميناه حديث المائدة اشارة الى انهُ يشتمل على مايحسن التحدث بهِ في اثناء الطعام او على اثره لما فيهِ من الفكاهة والفائدة

﴿ النظافة الحقيقية والصحة ﴾ من الامور الشائعة ان الآنية او الانسجة او الابدان لا تعدُّ وسخة الاَّ اذا كان على سطحها مادة غريبة تشوش منظرها او تخالف لونها فيعمدون الى غسلها او مسحها او نفضها . وقد يكفي ذلك اذا اريد بالنظافة مجرد ارتياح النظر الى الترتيب . واما اذا اريد بها الوقاية من الامراض فلا فائدة من تلك النظافة لانك قد تلبس الثوب شهرًا لا تمسحهُ ولا تغسلهُ ولا نرى عليهِ نكتة ولا بقعة ولا غبارًا فهل تعدُّهُ نظيفًا ؟ وانت تعلم ان الجو وخصوصًا في هذه البلاد محشوٌّ بالغبار المتطاير عن الارض والارض مجتمع جراثيم الامراض . فاذا لم ترَ على ثوبك غبارًا فلأَن لونهُ يشبه لون الغبار فلا يظهر عليهِ ولو كان لونهُ اسود او ازرق لما صبرت عن مسحهِ وتنظيفه مرة في كل يوم

ويقال مثل ذلك في ادوات الطعام والشراب . فخلوُّ الصحن من البقع الغريبة وخلوصهُ من الغبار الظاهر لايدل على نظافتهِ فلا بد من الانتباه الى كيفية تنظيفهِ . و بعض القذرين من الخدم او الطهاة في المنازل او المطاعم العمومية يكتفون في تنظيف الشوكة او الملعقة بمسحها مسحًا بسيطًا بالفوطة حتى لا يبقى عليها اثر ظاهر من الدهن او نحوهِ . ولكنك اذا شممتها عرفت فيها رائحة الوساخة

فلا بد من الاعتماد في النظافة على طريقة التنظيف ومواقيتهِ لا الى مجرد لون الوعاء النظيف . لان كثيرًا من الاوساخ المضرة والمواد السامة لا لون لها ولا شكل و زد على ذلك ان الميكروب علة انتشار الامراض كما لا يخفى — فهل يراه احد ؟

واعتبر ذلك ايضًا في ما يختص بالحواس الاخرى غير النظر فان بعض المواد لاتظهر للبصر ولكن الشم يكشفها كالروائح على اختلاف ضروبها . و بعضها لاترى ولا تشم ولا تلمس ولكنها تذاق كالملح الذائب في الماء والبعض الآخر لايشعر بهِ بحاسة من الحواس الخمس كالميكروب الاَّ اذا استخدمت الميكروسكوب في الكشف عنهُ وقس على ذلك

Digitized by Google

باب الأخبار العلمية

✻ حيلة علمية للسرقة ✻ بالغ الانكليز في نشر الاكتشافات العلمية حتى شاعت بين العامة على اختلاف طبقاتهم واتخذها بعض اللصوص وسيلة للسرقة على كيفية غريبة لا تخلو من فكاهة وفائدة. وذلك ان يلبس اللص لباس اهل الوجاهة ويحمل في جيبهِ بطارية كهربائية يمد سلكًا منها الى صفيحة معدنية في بطن كفهِ فاذا لقي رجلاً يحمل نقودًا او مصاغًا او شيئًا آخر ثمينًا تظاهر بمعرفتهِ ومد يدهُ اليهِ كأنهُ يصافحهُ فيمد ذاك يدهُ ولا يكاد يلمسهُ حتى يشعر بهزة كهربائية تضعف عزائمهُ فلا يقوى على الدفاع فيسلبهُ اللص كل ما أرادهُ ويمضي في حال سبيلهِ

✻ اسطوانات فونوغرافية من الفضة ✻ اخترع اديسون طريقة لاصطناع اسطوانات الفونوغراف من الفضة بدل الشمع فتعيش الاسطوانة اعوامًا طويلة ولا تتغير. وذلك انهُ يأْتي بالاسطوانة الشمع بعد ان «يملأها» بالصوت الذي يريدهُ ويكسوها بغبار الذهب بواسطة الكهربائية ثم يضعها في حوض التفضيض فتكتسي طبقة سميكة من الفضة ثم يذاب الشمع بالحرارة والنحاس بالحوامض وتبقى الفضة اسطوانة عليها الكتابة التي كانت على الشمع

✻ معرض اطفاء الحرائق ✻ سينعقد في برلين باواسط هذا العام معرض للمسابقة في اختراع آلة لاطفاء الحرائق. فاخذ اهل القرائح الصناعية في اوربا يتأهبون لذلك المعرض. وفي جملة المعروضات باخرتان لاطفاء النار التي تصيب السفن أُرسلتا من استوكهولم. وسيفرق المعرض على الفائزين وسامات من الذهب او الفضة او النحاس على قدر اهمية اختراعاتهم

✻ اكلة النبات ✻ من المذاهب المشهورة في اوربا اليوم الاقتصار على الاغتذاء بالمواد النباتية دون غيرها. وهناك طائفة كبرى يذهبون هذا المذهب يقال لهم (Vegetarians) لا يتناولون من الاطعمة غير النبات امامطبوخًا او نيئًا. وهو رأي حسنٌ اذا استطاع الانسان العمل بهِ وعاد عليهِ بالصحة لاسباب لا محل لها هنا. وتوفي الاستاذ بارون بالامس في بروسيا وقد خصص ٢٤٠٠٠ جنيه من تركتهِ

لبناء دار لتربية الايتام بشرط تعويدهم على الاطعمة النباتية فقط . فابت الحكومة تنفيذ هذه الوصية وعزمت على ان تحوّل هذا المال الى خزينتها

❊ **احصاء المانيا** ❊ صدر احصاء سكان المانيا بالأمس وفهو ان عددهم ٥٦و٢٤٥و١٤٠ نفساً وهو يدل على سرعة نمو هذه المملكة في السنين الخمس الاخيرة . فقد زادوا ٤و٠٠٠و٠٠٠ وانتبه العالم المتمدن لهذه الزيادة وجعلوا يقدرون لالمانيا مستقبلاً مجيداً بالنظر الى زيادة قوتها العسكرية حتى قالوا انها لا تلبث ان تربو على قوات سائر دول اوربا الا روسيا . وهم يخافون ان تسابق انكلترا بالتجارة والصناعة . ولا غرو فان الالمان شعبٌ قويٌ ثابت ذكي وهو والانكليز من ارومة واحدة ويفضلونهم بالعدد فيزيدون عليهم بنحو ١٥و٠٠٠و٠٠٠ وعلى الفرنساويين بنحو ١٩و٠٠٠و٠٠٠

❊ **كل السوائل مضرة** ❊ من النكات العلمية المفيدة ان الانسان اذا دقق في تجنب المواد التي تنقل العدوى او تضر بالصحة عاش بلا شرب . لان السوائل لا تخلو من ميكروب او شيء يؤثر في الصحة . فهم يقولون ان اللبن سريع الفساد . والماء مستنبت الميكروب والبكتيريا والباشلس وجراثيم الحميات . والبيرا تضر بالكبد وتورث الدسبيسيا . والخمر يسبب داء النقرس . والمياه المعدنية تضر بالامعاء وتتلف المعدة . والقهوة تحدث عسر الهضم . والشاي ينبه العصب فيسبب الارق . والشكولاتا كثيرة الغذاء الى حد الضرر . وهكذا الى آخر السوائل . فمن عرف هذه الاعراض وكان متمسكاً بالوقاية بحروفها عاش لايشرب شيئاً . واذا اعتبرنا ان الهواء ايضاً مملوء بالميكروب وجراثيم الامراض . وكل شيء نلمسه قد يكون ساماً او ملوثاً بنوع من انواع الميكروب المرضية فالوقاية على هذه الصورة تقضي بالصيام عن الطعام وعن الهواء !! وهو محال . والوقاية الحقيقة تقوم بتقوية الجسم حتى يدفع المرض ويهضم الميكروب ويميت الجراثيم . ونريد بالتقوية حفظ الصحة وافضل الوسائل المؤدية الى حفظها الاعتدال في كل شيء وقد فصلنا ذلك في غير هذا المكان

❊ **تذاكر بوسطة جديدة** ❊ اصطنع احدهم في انكلترا تذاكر للبوسطة على اسلوب جديد فصبغ سطح التذكرة بمادة زرقاء مركبة من مواد فيها سيانور الحديد اذا كتب عليها بسائل البوتاسا الكاوية ظهرت الكتابة بيضاء ضاربة الى السمرة

❊ **ذات الرئة والاكسجين** ❊ جرب احد اطبا الانكليز معالجة ذات الرئة باستنشاق غاز الاوكسجين فانخفضت الحرارة ومال العليل الى الرقاد . وزادت الشهوة

الطعام ونشطت التغذية . ولكنهُ لم يفد التنفس . وجربهُ من الظاهر فاطلقهُ على الجروح والقروح ساعات متوالية فافاد في تطهيرها وتجفيف حوافيها

❋ سبب الاحساس بالجوع ❋ كل منا يشعر بالجوع فيعلم ان معدتهُ فارغة فيعمد الى ملئها ولكن اكثرنا لا يسأل عن سبب هذا الشعور . ولا ريب ان تعليل ذلك لا يزال من جملة غوامض الفيسيولوجيا . على ان بعض اطباء الالمان عللهُ تعليلاً لا بأس من ايراده قال : ان علة الشعور بالجوع فراغ الاوعية الدموية المنتشرة في المعدة ودليلهُ على ذلك انك حالما تملأ المعدة بالطعام يتقاطر الدم اليها فتمتلئ اوعيتها فيزول الجوع . واصحاب فقر الدم الذي لا يشتهون الطعام تكون الاوعية الدموية في معدهم محتقنة بدلاً من ان تكون فارغة . قال : وكيفية انتقال هذا الشعور الى الفم انَّ نقص الدم في المعدة يؤثر على اعصابها تأثيرًا ينتقل عليها الى مركز عصبي تلتقي فيهِ مع اعصاب الفم واللسان فينتقل ذلك الشعور الى الفم فيطلب الطعام . ولذلك فان المهيجات الموضعية كالبهار ونحوهِ مما ينبه الفم واللسان تزيد شهوة الطعام وان كانت المعدة ملآنة . وقد تصاب اعصاب الفم بعلة تمنع شعورها بالجوع والمعدة تطلبهُ

نقول : وفي رأي هذا الطبيب عبرة لقوم يهيجون في افواههم شهوات كاذبة بما يتعاطونهُ من المهيجات او المنبهات وما غرضهم من ذلك غير التلذذ بالاكل والشرب مما لا يحتاج اليهِ الجسد بل هو مضر بهِ

❋ جنة عدن ❋ لم تبق قارة من قارات العالم لم تدعِ جنة عدن لنفسها الاَّ اميركا ولكنها عادت الى مشاركة اخواتها بتلك الدعوى فادعت وجودها في بعض املاكها . فزعم الدكتور بيكر الاميركاني احد الباحثين عن الآثار الجيولوجية في جزائر فيلبين ان جنة عدن في جزيرة من تلك الجزائر لعلها « لوزن » . ووافقهُ على قولهِ جيولوجي اميركاني آخر من جامعة منيسوتا اسمهُ دين هال واعتقد صحة ذلك كانهُ رأى حواء واقفة هناك وسمع الحية تخاطبها فقال في خطاب القاه « اذا ضممنا جنة عدن !! الى املاكنا نكون قد فتحنا كنزًا جديدًا غير الكنوز المالية او السياسية !! »

❋ السكاير في اميركا ❋ يسعى بعض الاميركان مساعي غريبة في مقاومة انتشار تدخين السكاير في الولايات المتحدة . فقد اصدرت احدى محاكمها الشمالية لائحة تقضي على كل من يبيع السكاير باقتناء دفتر يدوّن فيهِ كل ما يبيعهُ منها بالتفصيل مع اسم المشتري ومحل اقامتهِ وتاريخ المبيع ويلصق على كل رزمة ورقة عليها صورة

Digitized by Google

جمجمة وعظمين متقاطعين وكلمة « سام » مطبوعة طبعًا او مكتوبة بحبر احمر . ولا يجوز بيع السكاير لرجل عمره اقل من ٢١ سنة ومن خالف شيئًا من هذه القواعد عوقب بالغرامة والحبس

تاريخ الشهر

النادیان الشرقیان في مصر وفي الاسكندرية لا غرو اذا حاز اهل القاهرة قصب السبق في انشاء النادي الشرقي لان القاهرة عاصمة الديار المصرية وهي اولى بهذه الاسبقية . ولم يكن يخطر ببالنا قبل انشاء النادي الشرقي بمصر انهُ سيصير الى ما صار اليهِ من الترتيب والاتقان نظرًا لما تقرر في الاذهان من عجز الشرقيين عن امثال هذه المشروعات لما تفتقر اليهِ من الثبات والبذل . اما وقد ظهر نجاحهُ وتأيد مستقبلهُ على اساس متين فاننا نهنيء انفسنا بهِ ونثني على الذين قاموا بانشائهِ لانهم محوا عنا عارًا تلطخنا بهِ منذ اجيال ويسرُّنا ان نراهم يتسابقون الى انشاء النوادي الادبية في المدن الكبرى

وبين يدينا منشور يعلن انشاء النادي الشرقي في الاسكندرية بهمة جماعة من اهل الغيرة والفضل . وقد احتفلوا بتدشينهِ في ٢٧ مارس الماضي احتفالاً شهدهُ الاعيان والوجهاء . وقد اعدَّت لهُ لجنة النادي مكانًا فرشوهُ بافخر الرياش واستحضروا لهُ الجرائد والمجلات في جميع اللغات الشائعة وادخلوا فيهِ من الالعاب ما يجمع بين الفكاهة والرياضة وسنوا لهُ قوانين تضمن اعتدالهُ . فنثني على القائمين بهذا المشروع ثناءً طيبًا ونرجو ان يقتدي بهم رجال المدن الاخرى في وادي النيل . لان هذه النوادي اذا سارت على الخطة التي ترسمها لنفسها في اول انشائها كانت خير وسيلة لجمع كلمة الشرقيين وترقية شؤُونهم الاجتماعية

جواني فوراني نعزي الخواجات اسكندر وكامل فوراني على وفاة والدهما المرحوم المبرور جواني فوراني وكان قد جاء مصر لتبديل الهواء فباغتهُ اجلهُ في

Digitized by Google

منزل ولد الخواجه كامل وله من العمر ٦٨ عامًا الهم الله اهله جميعًا صبرًا جميلاً مع طول البقاء

﴿ اندراوس شعيا ﴾ نعي الينا من بيروت المرحوم اندراوس شعيا كبير آل شعيا و والد الخواجات انطون وديمتري شعيا بالاستانة والخواجه اديب شعيا بالقاهرة . ارسل انفاسه الاخيرة في ٦ ابريل الجاري بين يدي ارملته واخيه الخواجه طنوس شعيا بعيدًا عن اولاده واصهرته على غير انتظار . وله من العمر ٧٧ سنة قضى معظمها في الجد والعمل وتربية انجاله رحمة الله وعزى انجاله الكرام وارملته الحزينة وسائر آل شعيا وانسباءهم على فقده

﴿ جرجس الياس طاسو ﴾ ونعي الينا من بيروت ايضًا المرحوم جرجس الياس طاسو توفي عن ٦٩ سنة وقد احتفلوا بجنازه احتفالاً يليق بمنزلته رحمة الله وعزى ارملته وانجاله وسائر آل طاسو وذويهم على فقده

﴿ تعزية ﴾ نقدم مراسم التعزية الى حضرة المهندس الفاضل قاسم افندي هلالي احد مفتشي ري الوجه القبلي على وفاة المرحومة قرينته بعد ان قاست عذاب المرض وقد شيعت جثتها الى الاسكندرية ودفنت في مدفن عائلتها وكانت من اهل التقوى والفضل رحمها الله رحمة واسعة

مطبوعات جديدة

نرجو ممن نقرظ كتبهم او جرائدهم في هذا الباب ان يعذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقابهم الرسمية مجردة من نعوت التفخيم ولهم الفضل .

﴿ المرأة في الاسلام ﴾ اذا كان لقاسم بك امين الفضل الاول في الانتصار للمرأة المسلمة والمجاهدة في سبيل تحريرها على صفحات الكتب فلصاحب مجلة « المرأة في الاسلام » ابراهيم بك رمزي مثل ذلك الفضل في انشاء هذه المجلة للبحث في ترقية شؤون تلك المرأة

وليست هذه اول مرة اقدم فيها صاحب هذه المجلة على خدمة الصحافة فقد عرفناه يوم انشأ جريدة الفيوم منذ ثمانية اعوام وكانت ابحاثها في العلم والسياسة . ثم شُغل عن اصدارها بمهام خصوصية فاحتجبت . ولكنه ما زال يحن الى تلك الخدمة حتى انشأ

« المرأة في الاسلام » وهي تصدر بمصر مرتين في الشهر وتبحث في العلم من حيث مايهم المرأة ومنزلتها في العائلة · وفي تدبير المنزل والتربية والاخلاق العادات وتنشر سير شهيرات النساء واخبار النساء وتبسط نظام العائلة وتكوينها وحقوق افرادها وواجباتهم · وبالجملة انها تبحث في المواضيع العصرية العمرانية · بدل اشتراكها ثلاثون غرشاً في السنة وهو ثمن لا يفي بنفقات الطبع — فلا خلاف بعد ذلك انها انشئت لمجرد المصلحة العامة فنثني على صاحبها الفاضل ونتمنى لها الفوز في الخدمة التي اوقفت نفسها لها

﴿ مجلة المجلات العربية ﴾ هي مجلة علمية صناعية زراعية ادبية سياسية تصدر بمصر مرة في الشهر لمدبر سياستها ورئيس تحريرها محمود بك حسيب صاحب روايات « خفايا مصر » · ولحسيب بك ولعٌ شديد في صناعة القلم لا يبالي بما يبذله في سبيلها من المال والوقت · وفي جملة مساعيه في هذا السبيل انشاؤُهُ هذه المجلة وقد صدر العدد الاول منها مصدرًا برسم الجناب الخديوي وتحته ابيات يمتدح بها جنابه الرفيع باسلوب رقيق · تليه المقدمة وفيها بيان موضوع المجلة · ثم باب الاخبار السياسية وفيه كل ما حدث من ماجريات السياسة في الشهر الماضي مع رسم الدوق كورنول ويورك وبحثٌ في مضار المستنقعات · وفي باب اشهر الحوادث واعظم الرجال ترجمة فردي الموسيقي الايطالي الشهير مع رسمهِ · ويلي ذلك باب الاخبار العلمية وفيه شذرات عديدة من الاكتشافات والاختراعات وغيرها · وفي ذيل المجلة فصل من رواية القائمقام نسيب لك من روايات خفايا مصر وهي رواية وطنية مصرية · وكل ذلك بطبع متقن على ورق جيد جميل · وقد وعد صاحب المجلة بنشر رسوم نظار نظارة المعارف العمومية من عهد محمد علي باشا الى اليوم وهو مشروع خطير ذو فائدة كبرى · بدل اشتراك المجلة سبعون غرشاً بالقطر المصري و ٣٥ فرنكاً في الخارج · فنحث محبي المطالعة على اقتنائها

﴿ الثريا ﴾ مجلة علمية ادبية تاريخية فكاهية تصدر في القاهرة مرتين في الشهر لصاحبها ومنشئها ادوار افندي جدي ومدبرها الخواجا موسى رودبتي · بدل اشتراكها خمسون غرشاً بالقطر المصري و ١٥ فرنكاً في الخارج · انشأ هذه المجلة ادوار افندي جدي سنة ١٨٩٦ فلقيت اقبالاً وارتياحاً ثم قضي عليها بالاحتجاب في اواخر سنتها الثالثة وما زالت محتجبة حتى عادت الى الظهور وقد تولى ادارتها الخواجه رودبتي · وصدر العدد الاول من سنتها الرابعة في اول افريل الجاري وكانت تصدر مرة في الشهر فصار صدورها مرتين فنتمنى لها الثبات والنجاح

Digitized by Google